

نهج السعادة

[11] والبر الرحيم بمن لجاؤ إلى طله واعتصم بحبله. ولا إله إلا الله المجيب لمن ناداه بأخفص صوته، السميع لمن نجاه لأغمض سره، الرؤف بمن رجاه لتفريح همه، القريب ممن دعاه لتنفيس كربه وغمه. ولا إله إلا الله الحلیم عن أهد في آياته، وانحرف عن بيناته، ودان بالجود في كل حالاته. والله أكبر القاهر للإضداد المتعالي عن الأنداد، المتفرد بالمنة على جميع العباد. والله أكبر المحتجب بالملكوت والعزة، المتوحد بالجبروت والقدرة، المتردي بالكبرياء والعظمة، والله أكبر المتقدس بدوام السلطان، والغالب بالحجة والبرهان، ونفاذ المشية في كل حين وأوان. اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك، وأعطه اليوم الوسائل وأشرف العطاء، وأعظم الحباء (15)، وأقرب المنازل، وأسعد الحدود، وأقر الأعين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعطه الوسيلة والفضيلة، والمكان الرفيع والغبطة، (الهامش) (15) الحباء: العطاء، فالعطف تفسيري.
